



هيفاء وهبي
مرشحة اللبنانيين
لمنصب وزيرة الخارجية

19 ص 19



عبدالرؤف العجوري
يسفح الألوان
على بوح الأطفال

17 ص 17



محمود مرعي
أنا منافس حقيقي
للأسد

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/05/21

09 شوال 1442

السنة 43 العدد 12065

Friday 21/05/2021

43rd Year, Issue 12065

العرب

حفر أمام مشكلة: الانصياع للحكومة أو خسارة قواعده في الشرق

● طرابلس - تبعت زيارت ممثلين قبايلين ومحليين عن برقة إلى طرابلس ولقاءهم برئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة برسائل للقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر مفادها أن عدم التمكن من زيارة بنغازي لا يعني انقطاع التواصل مع مكوناتها الاجتماعية كما تعكس إصرار حكومة الوحدة الوطنية على تجاوز الانقسام وتجنب تكرار سيناريو الحكومة الوفاق التي تعققت الخلافات في عهدنا لتصل إلى حرب على أبواب طرابلس.

وتضع هذه الزيارات حفر أمام مشكلة فإما الانصياع التام للحكومة الجديدة أو تجريده من قواعده في المنطقة الشرقية.

والتقى الدبيبة مساء الأربعاء رؤساء المجالس المحلية لمدينة بنغازي الذين "عبروا عن أملهم بأن تعمل الحكومة على معالجة التحديات التي تعاني منها مناطقهم".

وطلبوا من الدبيبة أن "يوجه المؤسسات المعنية إلى توفير الخدمات اللازمة لسكان بنغازي وأن يقف رئيس الحكومة بشكل مباشر من خلال توجيه كافة المؤسسات المعنية لتوفير الخدمات اللازمة لأهالي المدينة وسكانها".

وتعكس هذه الدعوات اختلاف المكونات المدنية لمدينة بنغازي مع توجه القيادة العسكرية ورئيس البرلمان عقيلة صالح وهو ما اتضح أكثر بدعوة رؤساء المجالس المحلية للدبيبة لزيارة بنغازي.

وكان الدبيبة الغنى زيارة إلى مدينة بنغازي لعقد أول اجتماع وزارتي في المدينة بعد منع السلطات في الشرق طائفة، تقل أعضاء من الحكومة وحراسات، من الهبوط.

وأعاد تأجيل الزيارة عقدة الانقسام إلى الواجهة، لكن ظهور الدبيبة في لقاء إعلامي وتوجيهه اعتذارا عن تصريحات غير رسمية أدلى بها خلال زيارته بعض الشباب النازحين من بنغازي قال خلالها "سنسعد بنغازي إلى حضان الوطن".

ويعتقد مراقبون فلسطينيون أن المكاسب الحالية لحماس من الحرب، وأساسا ما تعلق بالتعاطف في الشارع، ستعرض إلى هزة شديدة بعد وقف الحرب حين يقف الفلسطينيون على الخسائر التي تعرضوا لها، وفقدان المكاسب الصغيرة التي كانت بين أيديهم والتي فقدها في حرب غير متكافئة واستعراض سياسي بين حماس ومنتهايو.

ووه ما اعتبره مراقبون تحركا استباقيا يعكس مخاوف لديه من أن تقضم الحكومة الجديدة من شعبيته لذلك أراد أن يقول إن دوره لا يقتصر على الجانب العسكري فقط بل يتعداه لمناقشة حكومة الوحدة الوطنية في المشاريع التنموية. لكن انفتاح مكونات برقة المحلية والاجتماعية على الحكومة الجديدة يعكس وجود قناعة لديها بأن وضعها لا يشبه وضعية حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج خاصة بعد أن أعلن الدبيبة إنشاء صندوق سيادي بذمة مالية مستقلة تبلغ نحو 335 مليون دولار أميركي لإعادة بناء مدينتي بنغازي ودرنة.

وتوقع مراقبون أن تتعزز سيطرة الحكومة على المنطقة الشرقية بشكل أكبر عقب مصادقة البرلمان على الميزانية. وتوجه عقدة الميزانية نحو الحل حيث دعت رئاسة مجلس النواب كل الأعضاء لحضور جلسة رسمية ستعقد يوم الاثنين المقبل.

وأشار المجلس في بيان إلى أن الجلسة التي ستعقد بمقره في مدينة طبرق ستناقش مشروع قانون الميزانية العامة للدولة ويبدأ تولي المناصب القيادية بالوظائف السبائية.

وكان البرلمان صوت على إعادة مشروع قانون الميزانية إلى الحكومة لإصلاحها وتعديلها، وذلك بعد يومين من الإدوات، أعترض خلالها أغلب النواب على حجمها وأوجه إنفاقها، وانتقدوا افتقارها إلى الشفافية وتشريعها للفساد.

وبلغت الميزانية المرفوضة 96 مليار دينار (حوالي 20 مليار دولار) لكن الفارق بين المقترح الجديد الذي قدمته الحكومة ليس كبيرا حيث أكد الناطق باسمها محمد حمودة أن قيمة الميزانية في المقترح الجديد بلغت 93.8 مليار دينار.

ويتوقع مراقبون موافقة البرلمان هذه المرة على الميزانية باعتبار أن الرض المرة الماضية لم يكن بسبب اعتراض عليها وإنما بسبب خلافات بشأن المناصب السبائية وأيضا بعض وكالات الوزراء التي يبدو أنه قد تم التوصل لتوافق بشأنها حيث بدأ الدبيبة تعيين عدد من الشخصيات كوكلاء للوزارات في حين تتردد أبناء بشأن تسوية تهدف للإبقاء على نفس الشخصيات في المناصب السبائية بما في ذلك منصب محافظ المصرف المركزي.

فشل مراهنة حماس على معادلة البطل والضحية في أن واحد

صواريخ حماس على المدنيين تضع الغرب في صف إسرائيل



انكسار لا يرمم

وسائل إعلامية غربية وإسرائيلية، وعملوا على نفي الاتهامات الخاصة باستهداف المدنيين وخاصة نفي الرغبة في إظهار البطولة في مواجهة إسرائيل. وفيما عمل الإعلام الموالي لحماس على نقل تصريحات في غالب الأحيان مجتزأة عن اعتراف "خبراء" ومسؤولين إسرائيليين سابقين يتحدثون عن انتصار حماس على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والأثر الاستراتيجي لصواريخ حماس في هز صورته وشعبيته في الشارع الإسرائيلي، لكن النتائج على الأرض تقول عكس ذلك، فهو ما يزال مسكبا بقرار استمرار الحرب وحول الضغوط الدولية بشأن المدنيين إلى ورقة بيديه.

ويعتقد مراقبون فلسطينيون أن المكاسب الحالية لحماس من الحرب، وأساسا ما تعلق بالتعاطف في الشارع، ستعرض إلى هزة شديدة بعد وقف الحرب حين يقف الفلسطينيون على الخسائر التي تعرضوا لها، وفقدان المكاسب الصغيرة التي كانت بين أيديهم والتي فقدها في حرب غير متكافئة واستعراض سياسي بين حماس ومنتهايو.

ووزاعا وبات بعين واحدة، في صورة الكائن الخارق الذي يتحكم في مصير الحرب ويعطي المهل للإسرائيليين للتزود بالموثونة، كما لو أنه قائد حقيقي على الأرض وليس شبحا تطارده الاستخبارات الإسرائيلية.

وإذا كانت صورة الأفعال الخارقة لحماس، على وجه الخصوص، قد وجدت رواجاً في الإعلام الموالي للحركة وجمهور الإسلاميين في المنطقة، فإنها بالمقابل قد زادت من التفاف الغرب حول إسرائيل، وباتت دول، كانت في السابق تعارض بشدة القصف الإسرائيلي في غزة، تقول إن إسرائيل من حقها الدفاع عن نفسها بمواجهة صواريخ حماس التي تضرر منها مدنيون في إسرائيل.

ويقول مراقبون إن حماس، ومن قبلها حزب الله، قد تكون قد نجحت في تضخيم صورتها لدى الجمهور العربي الذي ما يزال يحن إلى القدس ويتعاطف مع الفلسطينيين، لكنها جلبت المزيد من المصائب للفلسطينيين أنفسهم بفتح الأبواب لحرب غير متكافئة مع إسرائيل وتركهم يواجهون مصيرهم أمام الآلة العسكرية الإسرائيلية المتطورة التي تراجت الضغوط عليها في موضوع

غزة - خاضت حماس معركتها الخاصة مع إسرائيل من خلال إطلاق الصواريخ بكثافة غير مسبوقة، ونقلت المعركة من صورة تقليدية عن مواجهة بين دولتين ورسمت لنفسها، فلسطينيا وعربيا وإسلاميا، صورة البطل الخارق، وفي الخطاب الموجه للغرب سعت للظهور بمظهر الضحية التي فرضت عليها حرب غير متكافئة.

واستفادت في رسم الصورة الأولى بإعلام تقليدي موال لها مثل الإعلام القطري والتركي والإيراني وفي دول إسلامية بشرق آسيا ما تزال تنظر إلى ما يجري على أنه حرب دينية مقدسة. لكن الاستفادة الأكبر كانت من وسائل التواصل الاجتماعي التي قامت بنقل تصريحات قيادات حماس وخطاباتهم وبياناتهم على نطاق واسع وساهمت في خلق صورة البطل التي تبحث عنها الحركة.

ورغم أن صواريخ حماس ظلت خلال أيام المواجهة الجديدة مثلما كانت من قبل دون تأثير في مسار الحرب خاصة أنها كانت تطلق دون دقة كافية فتسقط إما عن طريق القبة الحديدية أو في مناطق بعيدة عن أهدافها، فإن الإعلام الموالي لحماس، وأغلبه جمهور الإخوان المسلمين في المنطقة، قد عمل على الترويج لكون الحركة تخوض معركة مقدسة وأنها قادرة على ابتكار أشكال قتالية من سلسلة الخوارق التي تروى في التاريخ الإسلامي عن الأبطال.

ونفخ هذا الجمهور في فاعلية الصواريخ والطائرات المسيّرة التي تقول حماس إنها نجحت من خلالها في استهداف بعض المواقع الإسرائيلية، وسرى الحديث عن "غواصة حماس" سريان النار في الهشيم، وهو أمر زادت تهديدات أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام الذراع العسكرية لحماس، انتشارا.

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

وتم تصوير محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام، الذي فقد في حروب سابقة يدا

معضلة القواعد العسكرية تهدد إستراتيجية واشنطن في أفغانستان

● واشنطن - يضع قرار الرئيس الأميركي جو بايدن بالانسحاب من أفغانستان في سبتمبر القادم ضغوطا إضافية على الجيش الأميركي ليس فقط في تأمين الانسحاب، ولكن في ما يتعلق باستراتيجية مواصلة الحرب بعد الانسحاب في ظل صعوبة تأمين قواعد في دول الجوار الأفغاني في كل من إيران وباكستان.

وتعزى الصعوبات في تأمين قواعد في دول الجوار إلى أن إيران دولة عدوة بحكم علاقتها السبئية مع الولايات المتحدة في حين يرفض وجود قواعد أميركية على أرض باكستان ضغوطا سياسية في بلد كان مؤسسا لحركة طالبان ولا تزال الاستخبارات الباكستانية على علاقة قوية بها.

وقال الجنرال فرانك ماكينزي القائد الأعلى للقوات الأميركية في الشرق الأوسط إنه سيقدّم توصيات إلى وزير الدفاع لويد أوستن حول مراقبة الجماعات الإرهابية ومحاربتها من خارج أفغانستان بعد انسحاب جميع القوات الأميركية منها.

وأضاف ماكينزي أن المفاوضات مع جيران أفغانستان من أجل حقوق التحليق الجوي وإنشاء قواعد للقوات الأميركية "تمضي قدما"، لكنها ستستغرق وقتا. وذكر أنه نتيجة لذلك ستتطور الطريقة التي تراقب بها الولايات المتحدة التهديد الإرهابي والمساعدات العسكرية الأفغانية مع التوصل إلى اتفاقات أو تغير الظروف الأمنية على الأرض.

ووافق ماكينزي في حديثه على مراسلي وسائل الإعلام الذين كانوا مسافرين معه في الطائرة إلى الشرق الأوسط لتقديم تفاصيل حول التوصيات التي سيقدّمها إلى أوستن.

وقال إنه سيقدّم أيضا تقديرات تكلفة إبقاء طائرات مراقبة فوق أفغانستان بانتظام بما يكفي لتتبع الجماعات الإرهابية بعد اكتمال الانسحاب الأميركي في موعد أقصاه الـ 11 من سبتمبر.

ومن دون قواعد عسكرية في الدول المجاورة سيتطلب الأمر المزيد من الطائرات لمراقبة أفغانستان، وهو أمر صعب إذ سيتعين عليها التحليق لمدة تتراوح من أربع إلى ست ساعات من منشآت عسكرية أميركية أخرى في دول الخليج.

وأعرب قادة البنتاغون وأعضاء من الكونغرس عن مخاوفهم من أن طالبان

الأفغاني مقابل بداية كابوس جديد للأفغان الذين يخشون اندلاع حرب أهلية جديدة بعد انسحاب كل قوات حلف الناتو، كما جرى بعد خروج قوات الاتحاد السوفييتي أواخر ثمانينات القرن الماضي.

وكانت طالبان أفغانستان من عام 1996 حتى عام 2001 عندما أطاحت بها قوات تقودها الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الوقت نشن الحركة حرب استنزاف طويلة ضد القوات الأجنبية والحكومية، وما زالت تسيطر على أجزاء كبيرة من البلاد.

فرانك ماكينزي
مفاوضات مستمرة مع جيران أفغانستان لأجل تحليق الطيران

وما سيؤيد من ثقة طالبان في قدرتها على تحقيق النصر العسكري والسياسي أن قرار الانسحاب غير مشروط ما يعكس الرغبة الأميركية في التخلص بشكل نهائي من الكابوس

الكامرل لحوالي 2500 من أفراد القوات الأميركية و16 ألفا من المتعاقدين المدنيين يتوقع أن ينتهي بحلول الحادي عشر من سبتمبر المقبل تزامنا مع الذكرى العشرين لهجمات الـ 11 من سبتمبر الإرهابية من قبل تنظيم القاعدة.

ويعتقد مراقبون أن قرار الانسحاب المستعجل بدأ وكأنه مغامرة غير مدروسة مع معرفة الأميركيين مسبقا بأن حركة طالبان ستكون أكبر مستفيد، وأن هذا الانسحاب سيغني استلامها الحكم، وأنه كان يفترض بواشنطن أن تتوصل إلى اتفاق ملزم للحركة قبل القرار بالانسحاب.

وحذر من أن هذه ستكون "مرحلة مرهقة وصعبة" أمام الجيش الأفغاني وأن "الخطر كبير".

وبحسب ما أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن الشهر الماضي فإن الانسحاب